

## دعوة روسية إلى مشاركة أنصار القذافي في الحوار الليبي

● موسكو - قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرجي فيرشينين، الإثنين، إنه يجب على القوى السياسية الليبية المختلفة أن تشارك في الحوار الوطني الليبي، بما في ذلك أنصار الزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

وأشار فيرشينين، في تصريح إعلامي إلى "أنه في وقت سابق، خلال منتدى الحوار السياسي الليبي في تونس، وافقت الأطراف الليبية على إجراء انتخابات عامة في ديسمبر 2021". وذكر فيرشينين قائلًا "نحن ننتقل من حقيقة أن المسؤولية الرئيسية في اتخاذ مثل هذه القرارات المهمة، تقع على عاتق الليبيين أنفسهم".

وأضاف "يجب وضع مثل هذه القرارات في إطار حوار وطني على أوسع نطاق ممكن، وذلك بمشاركة القوى السياسية الليبية، بمن في ذلك أنصار القائد الوطني الليبي السابق معمر القذافي". متابعًا "إذا رأيت الغالبية العظمى من الليبيين أنه من الضروري إجراء الانتخابات في موعدها فليكن".

وسارعت روسيا مؤخرا للرهان على سيف الإسلام القذافي وضمتها إلى صفها في ظل غياب أميركي وتخطب أوروبي بشأن ليبيا.

وتتحرك روسيا في هدوء لإقامة علاقات مع جميع الفصائل، وقدم سيف الإسلام القذافي للروس رؤيته السياسية للوضع الليبي.

ويجعل هذا الوضع روسيا في موقف يتيح لها الاستفادة من التطورات التي تحدث في ليبيا على نحو أكبر من غيرها من القوى الخارجية التي تدعم طرفا واحدا أو آخر في الصراع الليبي.

وسبق أن نقلت وكالة الإعلام الروسية عن ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، قوله إنه "ينبغي أن يلعب سيف الإسلام القذافي دورا في المشهد السياسي الليبي".

وذكرت الوكالة أن مندوبا عن سيف الإسلام سلم رسالة منه إلى موسكو في ديسمبر الماضي حدد فيها أفكارا مستقبلية سياسية ليبي، وقالت إن "سيف الإسلام على تواصل مستمر مع روسيا".

وبعد الإطاحة بالزعيم الليبي السابق معمر القذافي وإغتياله عام 2011، توفقت ليبيا فعليا عن العمل كدولة واحدة. وصارت تسود البلاد ازواجية السلطة، ولا تزال المواجهة مستمرة بين حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج، والتي تسيطر على طرابلس والأراضي الواقعة في غرب البلاد، وبين الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر في الشرق.

# الاتحاد العام التونسي للشغل يتهم النهضة بمحاولة تفكيكه لتوسيع مجال نفوذها

## سامي الطاهري: النهضة تزرع أجساما نقابية بالجهات لضرب الاتحاد وتعطيل الاتفاقيات



### الاتحاد بوضلة سياسية واجتماعية بالبلاد

يختلفون في الداخل ولكن تجدهم صفا واحدا ضد كل من يستهدف العمل النقابي.

وأفاد البريكي في تصريح لـ "العرب"، أن "الإسلام السياسي وحركة النهضة بالتحديد والأطراف التابعة لها كائنتلاف الكرامة طالما عبرت تاريخيا عن عداها للعمل النقابي والاتحاد".

وأشار إلى أن "حركة النهضة تعتبر العمل النقابي دعة وليس من أدبياتها، فسارعت إلى تغيير الفكرة حين شعرت أن الاتحاد قوة مؤثرة في التوازنات، وأصبحت فرقة الاتحاد من الداخل أمرا معلوماً".

وتابع "في اعتقاد النهضائيين الراسخ أن الاتحاد يهيمن عليه اليساريون ولا بد من السيطرة عليه والتخلص منهم، وبالتالي هي تريد أن تتصدر المشهد كمنفذ للبلاد ولا تريد أن يتخذ الاتحاد موقع الصدارة، ومن الداخل هي تراهن على الخلافات وتحاول أن تزيد من تعميدها من خلال التماسيح لنقابات موازية ومهاجمتها وجعله مسؤولا على الخراب الذي تسببت فيه منذ سنوات".

ولاحظ البريكي أن "الهدف إزاحة الاتحاد، لكنه يجهلون أن النقابيين

يهاجم طبيعة العمل النقابي ويشك في مصداقية دور الاتحاد.

ومن جهته أكد الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل محمد علي البوغديري في تصريح لـ "العرب"، أن "الاتحاد هو صمام أمان وقوة خير في البلاد ومن يريد أن يستهدف المنظمة يعرف ما ينتظره".

وأضاف أن جميع اليوم مطالبته بتهدئة الأجواء وتجاوز الخلافات خصوصا وأنها قادمة على تنظيم حوار وطني للإنقاذ والاتحاد يسعى لتجميع الفرقاء".

وتذهب شخصيات نقابية وسياسية إلى أن الصراع التاريخي بين الطرفين يتجاوز مسألة الخلافات السياسية والتكتيكية للمتوقع في البلاد، بل هي مناقشات أيديولوجية وفكرية تتصل بنظرة حركة النهضة للعمل النقابي المتناقضة مع رؤية الاتحاد لطبيعة المجتمع.

ويتبنى الاتحاد تصورا فكريا يعزز مكانته كبوصلة للحياة العامة بالبلاد، ويرسخ قيم الدفاع عن مدينة الدولة وضمان الحقوق والحرريات وممارسة العمل النقابي في أبعاده المختلفة، وهو ما يتعارض شكلا ومضمونا مع

تواصل منذ سنة 2011، حملات حزب حركة النهضة ضد الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية بالبلاد)، عبر التصريحات المشككة في دوره الريادي والوطني، في محاولة منها لإضعاف مكانته وإختراق هيكله تحقيقا لمآرب سياسية.

### خالد هدوي

تونس - اتهم الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية بالبلاد) حركة النهضة الإسلامية بمحاولة تفكيكه عبر زرع نقابات موازية وإختراق هيكله لبسط نفوذها على المشهد العام، فضلا عن مساعيها لضرب اتفاقياته وتعطيلها من قبل الائتلاف الحاكم.

وقال سامي الطاهري الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل والناطق الرسمي باسمه الإثنين 4 جانفي 2021 إن حركة النهضة تسعى لضرب الاتحاد عبر ضرب الاتفاقيات وتعطيلها من قبل الائتلاف الحاكم وشن حملة تشويه شعواء، مؤكدا أنها مرت الآن إلى خطوة جديدة قال إن قوامها "زرع أجسام نقابية فقاعية في القطاعات والجهات حتى إن بدا حاليا أنه ليس بينها صلات". مشيرا بالخصوص إلى ما يحدث في قطاع التعليم والعلية والصحة.

وأكد الطاهري في تدوينة نشرها على صفحته بموقع فيسبوك أن اللعبة مكشوفة وأنه سبق للاتظمة السابقة أن استعملتها وقتلت.



عبدالعزیز القطي

النهضة تعتمد التعددية النقابية لإضعاف الاتحاد



عبيد البريكي

النهضة تريد أن تصدر المشهد على حساب الاتحاد

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، هذه المحاولات مستمرة اليوم تستعمل كتلة إئتلاف الكرامة لضربه من خلال التصريحات التي يبدي بها قياديوه، وهي الآن تسعى لترتيب نقابات موازية أو ما يسمى بالتعددية النقابية بمنطق الديمقراطية لإضعافه وضرب مصداقيته وإختراقه عبر منخرطين في الحركة".

وأشار القطي إلى أن "استمرار الفطنة واليقظة التي عليها قيادات الاتحاد للتصدي لمثل هذه الممارسات حال دون زعزعة مكانة المنظمة، لكن النهضة ستواصل محاولات الضرب والإضعاف".

وبينما تدافع قيادات بعضها ضد الحملات الشعواء المستهدفة لكان المنظمة النقابية على غرار سامي الطاهري، تطالب أطراف أخرى بتفكيك الأجواء وتبني خطاب رصين ومرتزن يولي الاهتمام الأول لمصلحة البلاد، لكنه يدافع كذلك بشراسة ضد كل من

## تبعات قضائية متواصلة ضد رموز نظام بوتفليقة

● والمستشار الشخصي سعيد بوتفليقة، ومنسق جهاز الاستخبارات عثمان طرطاق، الذي خلف الجنرال توفيق، قيد السجن مؤشرا قويا على التسوية الجزئية لتجاذبات أركان النظام.

### المحسوبون على نظام بوتفليقة هدف لملاحقات قضائية طالت مسؤولين كبارا منهم رؤساء حكومات ووزراء وقادة أحزاب

وهو ما يعيد فرضية التخفيف عن الوزراء والمسؤولين السياسيين ورجال الأعمال المحسوبين على حقة بوتفليقة من أي سيناريو تسوية، خاصة وأن مسلسل العقوبات القضائية يستمر في إصدار العقوبات الثقيلة في حق هؤلاء، ولو أن المعمول به في التشريع الجزائري هو أن العقوبة الأثقل هي التي يتم تنفيذها ولا يتم جمعها.

وكانت البنت "الخبيثة" للرئيس بوتفليقة، مايا، واسمها الحقيقي هو زوليخة شنشاش، قد تلقت حكما قاسيا في غضون الأسبوع الماضي من طرف محكمة تمييزية (غربي العاصمة)، يقضي بسجنها 12 عاما نافذة، وهي المرة التي أثار جدلا كبيرا في البلاد.

### صابر بلدي

● الجزائر - أصدر القضاء الجزائري عقوبة جديدة في حق رئيس الوزراء السابق أحمد أوجيحي، تقضي بالسجن النافذ لمدة سبع سنوات، لتكون بذلك واحدة من مسلسل العقوبات المفتوح

في حق رموز النظام السياسي الذي قاده الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على مدار عقدين من الزمن.

وتتصل العقوبة الجديدة بملف استثمار سياحي لصالح رجل الأعمال بن فسيح، التي وجهت فيها التهم للوزيرين السابقين للسياحة والنقل عمار غول وعبد الغني زعلان، اللذين تمت إدانتهم بعقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذة، فضلا عن الوالي السابق لمحافظة سيكدة بشرق البلاد فوزي بن حسين، الذي عوقب هو الآخر بخمس سنوات سجنا نافذة.

وتتابع العقوبات في الأونة الأخيرة في حق رموز النظام السابق، بشكل يؤكد استثناءهم من أي تسوية تكون قد تمت بين أجنحة النظام، بعد تبرة كل من الجنرالين محمد مدين (توفيق)، وخالد نزار، اللذين شغلا سابقا منصب مدير جهاز الاستخبارات إلى غاية العام 2015 بالنسبة لأول، ووزيرا للدفاع في حقبة التسعينات بالنسبة للماضي.

ويكون الإقرار ببقاء رجل الظل القوي في عهد الرئيس السابق، الشقيق

مساعي واشنطن للحد من طموحات إيران التوسعية في البلدان العربية، وإثارتهما للفتن" في المنطقة بتورطها في نزاعات وحروب، من بينها الصراع القائم في ليبيا.

وفي مايو 2018، أعلن المغرب قطع علاقاته مع طهران وطالب القائم بالأعمال في سفارة إيران بمغادرة البلاد، وذلك بسبب الدعم العسكري من قبل حليفه حزب الله للبوليساريو، حيث أكد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أن قرار المغرب بقطع العلاقات مع إيران قرار مغربي خالص، بعد أن ثبت بالأدلة أنها تدعم جبهة الانفصاليين عسكريا وبالخبرات العسكرية مباشرة أو بواسطة "حزب الله" اللبناني.

وكان المغرب قد قدم وثائق للحكومة الإيرانية تثبت أن سفارة طهران بالجزائر تقوم بتسليح وتدريب البوليساريو بمساعدة حزب الله، وشملت تلك المساعدات الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف مثل (سام 9) (سام 11)، ونتيجة لهذه الخطوة قطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إيران.

وأشار مدير وزارة الخارجية الإسرائيلية السابق، إلى أن المخاطر في هذا الصراع كبيرة، إذ تسعى جبهة البوليساريو المدعومة من النظام الإيراني، إلى تقييد وحدة أراضي المغرب نفسه.

كما شدد على "وجود حسابات جيوسراتيجية وتطورات أمنية في المنطقة ساهمت في التعجيل بإصدار الموقف الأميركي، خاصة تلك المرتبطة بتنامي دعم الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل والصحراء وكشف مخططات إيرانية داعمة لقيادات في جبهة البوليساريو.

وتوافقت مصالح المملكة المغربية مع واشنطن في قرار تطويق الخطر الإيراني على المنطقة عبر دعم سيادة المغرب على صحرائه، حيث أشار دوري غولد، الإثنين، إلى أن خطوة الولايات المتحدة بالاعتراف بمغربية الصحراء، جاءت في سياق



الاعتراف الأميركي يعتر حسابات إيران

دعم إيران للبوليساريو باعتباره الإدارة الأميركية بالصحراء المغربية، فهناك مسار سياسي مركب وتصور تاريخي كامل ومسؤول للإدارة الأميركية تجاه قضية الصحراء المغربية".

وأوضح معتضد في تصريح "لـالعرب"، أن "الإدارة الأميركية اتخذت هذه البادرة لتفعيل انخراطها الكامل وترجمة خطاباتها السياسية ورؤيتها الدبلوماسية إلى موقف واضح ومسؤول أمام المنتظم الدولي لدعم المقترحات المغربية في تدبير ملف هذا النزاع الإقليمي في إطار السيادة الشرعية للمغرب على أقاليمه الجنوبية".

### محمد ماموني العلوي

● الرباط - تعرف قضية الصحراء المغربية زخما قويا تعزز باعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه شهر ديسمبر الماضي، وعاد الحديث عن علاقة البوليساريو وإيران كمحدد مستجد لدعم واشنطن لحق المغرب في صحرائه ومحاصرة تحركات الجبهة الانفصالية وطهران المهتدة لاستقرار المنطقة.

وأكد مدير وزارة الخارجية الإسرائيلية السابق، دوري غولد، أنه "بعدهما اضح أن الإيرانيين كانوا يستخدمون سفارتهم في الجزائر كقناة لجبهة البوليساريو وقرار هذه الأخيرة العمل مع طهران، أصدرت الولايات المتحدة إعلانا للاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء"، مضيفا أنه "كان من المهم للغاية إرسال رسالة إلى لاعبين آخرين أيضا".

وكرسالة واضحة للبوليساريو وداعميها إيران والجزائر، اعتمدت الولايات المتحدة خارطة رسمية جديدة للمغرب تضم منطقة الصحراء المغربية المتنازع عليها، خلال مراسم أقيمت في السفارة الأميركية في الرباط، ونفس الشيء قام به حلف شمال الأطلسي "الناتو" عندما اعتمد الخارطة الكاملة للمملكة المغربية على موقعه الرسمي.

وعلق وشام معتضد، الأكاديمي والحلل السياسي، قائلا إنه "لا يمكن ربط